

أما المواطن فكل مقام قام به الإنسان الأمر فهو موطن له . وجمع الوطن أوطان. وهو على بعير: يا أيها الناس ألا إن ربكم واحد، ألا إن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على عجمي، ألا لا فضل للأسود على أبيض إلا بالتقوى، ألا قد بلغت؟ قالوا: نعم، قال: ليبلغ الشاهد الغائب. ولذلك اختلفت التعريفات ولم يتم الاتفاق على تعريف بعينه للمصطلح، وذلك لأن إيجاد مصطلح في مجتمع يلزم أن يخضع لمعايير قيمه وموروثاته الثقافية والاجتماعية والدينية، وفي حال تعدد مشارب المجتمع ورؤاه الثقافية والأيدولوجية ستقسم الآراء حول المصطلح الجديد بحيث يخضعه كل طرف لرؤيته وأيدولوجيته لخدمة الفكرة التي يتبناها خصوصا إذا كان هذا المصطلح يحقق للذات الإنسانية شيئا يتوافق مع كينونتها وشخصيتها. لذلك انقسمت تعريفات المواطنة إلى تعريفات كثيرة، وفي الغالب يقصد بمصطلح المواطنة حسب ما تعارف عليه مصدر نشأته أن المواطنة هي العضوية الكاملة والمساواة التامة في كافة الحقوق والواجبات بين أفراد دون اعتبار للدين أو الجنس أو اللون أو الطبقة. تعرف المواطنة اصطلاحا بأنها علاقة متبادلة بين الأفراد والدولة التي ينتمون إليها ليحصلوا فيما بعد على مجموعة من الحقوق المدنية،